

اُفتقدك كثيرا.....

مذکرات فتاة

ريان صادق

مقدمة حزينة

وان فرفتنا الأيام وتباعدت الاجساد فإن

في الصدر قلب ينبض بك ويحيي

ذكرياك...

سنة ٢٠٠٦ ميلانو أول يوم أشرب به قهوة ب
دونك!

هذا أول يوم وأول مرة أكتب على دفتر ذكرياتي
التي أهديتني إياه ومن اليوم الى حين أنضم لك
سوف أكتب لك كل يوم جميل ومحزن!
طفلتنا خلعت سنها اليوم وأنا اخرجت في عملي
لأنني لم أكن أحمل هاتفًا كان يوما مضحكا
أيضا أتت والدي وبدأت تبكي لك... وتقول
عندك كلاما حلوا
ورائعا..

والآن إيلا طفلتنا تبكي لأنها وقعت على ركتها
لكن لا تقلق فهي بخير بعض التورم لا أكثر....
فهي لازالت صغيرة وتتعرض مثل هذه الحالات
فلا تتوهم وتقلق....

ومن قبل ساعتين أتت راما التي كنت أغر منها
لأنك كنت تتحدث معها كثيرا هه! وتحثنا عندك

رحمك الله وكنت خير حديث فلا تشغل بالك
يا عزيزي...

والآن الساعة الواحدة وهي الساعة التي تنام بها
وأخذناها عادة يومية أنا إيلا تصبح على خير
عزيزي...

عزيزي مفاجئة لك: ٢٠٠٨...

عزيزي اليوم كان أجمل يوم لطفلتنا فهو عيد
ميلادها وكان رائعا وكل من تمنى أن يأتوا أتوا
لأجلها من صديقات وعائلات وأقارب... لو
كنت معنا لكان أسعد لها... لكن الأعمار بيد
الله ولا بأس فالموت أت لا محال.. أتعرف
كانت تود بلعبة جميلة جدا وحلمت بها وأنت
وعدتها بها لكنك مت ولم تجلبها لكن لا تحزن
اشتريت اللعبة لها هدية في عيد ميلادها

صدقني بكت من الفرح وقلبها فتح لهذه اللعبة
وعانقتني وقبلت صورتك....

كان أجمل أيام حياتها...

صحيح من أجل أن أعلمك اهدتني صديقتي
الغنية فيلا كبيرة وصدمت بالفعل لأنه رائع
وهو ٩ غرف وطبعا من دون المطبخ
والحمامات ومسبح كبير وطويل وجنينة كبيرة
ومتألقة أحببناها أنا وإيلا كثيرا حمدنا الله كانت
هذه هدية لإيلا التي طار عقلها من الفرح وأيضا
هي الآن في المنزل وتري صديقاتها الفيلا..

الآن أصبحت الساعة الواحدة: تصبح على خير
يا قلبي...!

أنا أحبك

وها هي إيلا تكتب لك: تصبح على خير حبيبي
أبي

أرجوا أن تكون سعيدا في قبرك...

ووداعا...!

زوجي المثالي: يوم ميلادك..

لدي خبر صاعق: كل عام وأنت سعيد في قبرك!
الحفلة كانت رائعة وهداياك قيمة سأخبرك فلا
تتشوق!

أتت كل عائلتك وأصدقائك لا تقلق لم أطلع
وأرى أحد فالمضيف كانت الخادمة أيرين!
حسنا وأتت عائلتي وصديقاتي والهدايا كثيرة
وكبيرة وأرجوا أن تعجبك حسنا أول هدية
كانت: سيارة ضخمة وهاتف ثقيل وغالي
السعر وهدية أخرى كانت مني وهي دفتر له
كلمات سر وهاتف وقميص سهرة: أما ابنتك
فأحضرت لك جميع الكتب المفضلة لك

باقي الهدايا مجرد حلويات وأطعمة ويوجد
رمزيات كورود وهكذا أعجبتك لا تنكر
مستحيل ان لا تكون سعيدا: عيد ميلاد سعيد
نفخنا الشموع وقسمنا الكيك ومذاقه رائع لا
تقلق لقد عفت لك بعض منها
الآن وقت النوم: ميلاد سعيد حبيبي تصبح على
خير....

يوم محزن وفاة أمي! ٢٠١٠

اليوم توفيت أمي رحمها الله بكيت كثيرا فها
أنت وهي أعز شخصين في قلبي متما لكن
استسلمت للأمر ورحمكما الله كنت تحبها لا
تنكر ولا أظنك الا كنت باكيا عليها اطال الله
بعمر أمك والجميع
إيلا بكت أكثر مني كانت شخصا حنونا عليها
معها حق كبرت إيلا أصبحت في ١٢ من عمرها
وأصبحت تعي تماما عن الموت...

لا تحزن سوف أقبلها كثيرا وأدعوا لك ولها اليوم
قضبناه في البكاء فقط.. صدقني ولم أكل حتى
فتات لا بأس الان حل المساء يعني حان وقت
النوم: تصبح على خير عزيزي...

أحبك

عزيزي...

إيلا تقول لك: دمت بخير وتصبح على خير...!

في المستشفى مرض إيلا:

إيلا

مرضت إيلا فهي منذ البارحة تقول لي: معدتي
يؤلمني! حزنت عليها وأخذتها للمستشفى لا
تقلق فهي بخير لكنها لازالت تتألم مسكينة
لكنها أزمة وتمر..

أعرفك أنك قلق عليها وأنا أيضا فهي لا تكف
عن مناداتي

بأمي معدتي تؤلمني: الآن رجعنا للمنزل وهي
مستريحة وأظنها شفيت..

ادعوا لها بالشفاء الكامل...

الآن سوف ننام ونحن بخرا!

تصبح على خير موتا هانئا هه وداعا....

أحبك!

عزيزي الراحل!

عزيزي اليوم عندنا ضيفة في المنزل:

عزيزي أتت لعندنا صديقة إيلا لتبيت عندنا هي
كانت مسافرة وليس عندها أقارب ولا تعرف
أحد الا صديقتها ابنتنا فرحبنا بها وكانت جالبة
بعض الأساور والهدايا لي ولبنتك... فتاة
صالحة كما تحب الآن هم يلعبون الشطرنج
وأنا كنت أشاركهم وأكلنا الكيك الذي تحبه
بالكرز والموز و... تذكرت شاهدنا فلم جميل
اسمه رحلة جاك للقريه وأيضا أكلنا الأرز
والسبانخ وذهبنا للحديقة المجاورة والأن
سوف ننام كلنا وصديقتها أيضا.. دمت بخير
وتصبح على خير نوما هنيئا.. عزيزي

أحبك

كثيرا: زوجتك المحبة...

وداعا!

أشعر باقتراب أجلي.. ٢٠٢٠

عزيزي أنا مريضة ومرضي خطير لا تحزن أشعر
اقتراب أجلى لقد تزوجت إيلا وأصبحت كبيرة
ولديها طفل سمته على اسمك عبد الرحمن
كما تحب

عزيزي ان مت سوف لن أكتب لك وتعرف
لماذا!

أصبحت وحدي في الحياة لم أكبر كثيرا
أصبحت في ٦٦ من العمر لازلت تحبني؟ هه
لا بأس أنا كلما أتذكرك تحيا أمامي وتكلمني
أحبك الآن داعا... الى أن يشاء الله
أحبك؟

زوجتك...

لا تنساني ولن أنساك ابنتك بخير.

٢٠٢١

لم يكتب شيء... جئت لك أنا الآن لا أحتاج
لكتابه شيء فقد أصبحنا معا في نفس الحياة لن
أفتقدك بعد الآن يا عزيزي كنت خيرا لي سوف
أنام معك وأفعل ما أريد معك.....

لقد توفيت!

نهاية...

أكثر الأشياء عدلا في هذه الحياة؟

أنا جميعا سنموت!

الموت مؤكدا!



لمحة عن الكتاب

عزيزي عندما أنضم لك في قبرك سوف
أشاركك كل شيء مر وسعيد.....